رابط المادة على منصة باحث

قبس من العقيدة الإسلامية)16 حلقة إذاعية(- الشيخ صالح الفوزان - كبار العلماء

25 من 16 | قبس من العقيدة الإسلامية | خروج يأجوج ومأجوج | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان قبس من العقيدة الاسلامية الارشاد الى صحيح الاعتقاد والرد على اهل الشرك والالحاد. للشيخ صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

ان حفظه الله الدرس الثاني والخمسون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد ايها الاخوة المستمعون - 00:00:20

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نواصل الحديث معكم في بيان اشراط الساعة ونخص في حلقتنا هذه التحدث عن خروج يأجوج ومأجوج على ضوء ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله - 00:00:40

من ذكر هذا الحدث العظيم لان الايمان بذلك واعتقاده واجب على المسلم وخروج يأجوج ومأجوج ثابت بالكتاب والسنة واجماع الامة ذكر ذلك السفاريني رحمه الله اما الكتاب ففي قوله تعالى - 00:00:57

حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين - 00:01:16

وقال تعالى في قصة ذي القرنين ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون فيفقهون قول قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض. فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا - 00:01:34

قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا - 00:01:55

قال هذا رحمة من ربي. فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا - 00:02:17

وهذا سد من حديد بين جبلين بناه ذو القرنين فصار ردما واحدا يحجز هؤلاء القوم المفسدين في الارض عن اذية الناس والافساد في الارض فاذا جاء الوقت الذي قد الذي قدر الله انهداما - 00:02:37

هذا السد فيه جعله الله مساويا للارظ وهذا وعد لابد منه فاذا انهدم يخرجون على الناس ويموجون وينسلون اي يسرعون المشي من كل حدب ثم يكون النفخ في الصور قريبا من ذلك - 00:02:56

واما السنة ففي صحيح مسلم من حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يوحي الى عيسى ابن مريم عليه السلام بعد قتله الدجال - 00:03:16

اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد في قتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اولهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها - 00:03:32

ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذا ماء ويحصرون عيسى واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مئة دينار. الحديث وفي حديث حذيفة عند الطبراني ويمنعهم الله من مكة والمدينة وبيت المقدس - 00:03:51

قال الامام النووي وهم من ولد ادم عند اكثر العلماء قال ابن عبدالبر الاجماع على انهم من ولد يابس ابن نوح عليه السلام ذكر ذلك

العلامة السفاريني قال ابن كثير يأجوج ومأجوج طائفتان من الترك من ذرية ادم - 00:04:12
ثم قال وهم من ذرية نوح من سالة يابس ابي الترك قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن قرب خروجهم وحذر منهم فقال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين - 00:04:34
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا انه عليه الصلاة والسلام قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا - 00:04:50
وفي الصحيحين من حديث زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام عندها ثم استيقظ محمرا وجهه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب - 00:05:08
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بين اصبعيه واما صفاتهم واجسامهم فقد قال الامام ابن كثير رحمه الله هم يشبهون الناس كابناء جنسهم من من الترك لغتهم المغول - 00:05:24
المحرجمة عيونهم الدلف انوفهم الصهب شعورهم على اشكالهم والوانهم. ومن زعم ان منهم الطويل الذي كالنخلة ومنهم القصير الذي هو كالشيء الحقير ومنهم من له اذنان يتغطى باحداهما ويتوطأ بالاخرى من زعم ذلك فقد تكلف ما لا علم له به - 00:05:46
وقال ما لا دليل عليه واما ما يحصل منهم من الاذى والفساد في الارض ونهايتهم فقد بين ذلك الحديث الذي رواه الامام احمد عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:13
يفتح يأجوج ومأجوج ويخرجون على الناس كما قال الله تعالى وهم من كل حدب ينسلون فيغشون الناس وينحاز الناس عنهم الى مدائنهم وحصونهم ويظنون اليهم مواشيهم ويشربون مياه الارض حتى ان بعضهم لا يمر بالنهر فيشربون ما فيه حتى يتركوه يبسا - 00:06:33
حتى ان من بعدهم ليمر بذلك النهر فيقول قد كان ها هنا ماء مرة حتى اذا لم يبقى من الناس احد الا احد في حصن او مدينة قال قائلهم هؤلاء اهل الارض قد فرغنا منهم. بقي اهل السماء - 00:06:58
قال ثم يهز احدهم حربته ثم يرمي بها الى السماء فترجع اليه مقتضبة دما للبلاء والفتنة فبينما هم على ذلك بعث الله دودا في اعناقهم كنغف الجراد الذي يخرج في اعناقه فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس - 00:07:17
فيقول المسلمون الا رجل يشري لنا نفسه فينظر ما فعل هذا العدو قال فيتجرد رجل منهم محتسبا قد وطنها على انه مقتول فينزل فيجدهم موتى بعضهم على بعض في نادي يا معشر المسلمين الا ابشروا ان الله تعالى قد كفاكم عدوكم - 00:07:39
فيخرجون من مدائنهم وحصونهم ويسرحون مواشيهم فما يكون لها رعي الا لحومهم فتشكر عنه كاحسن ما تشكر عن شيء اصابته من النبات قط قال الامام ابن كثير وهكذا اخرجه ابن ماجة من حديث يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق به وهو اسناد جيد - 00:08:04
وقد انكر بعض الكتاب العصريين وجود يأجوج ومأجوج ووجود السد وبعضهم يقول ان يأجوج ومأجوج هم جميع دول الكفر المتفوقة في الصناعة ولا شك ان هذا تكذيب لما جاء في القرآن - 00:08:31
وتكذيب لما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او تأويل له بما لا يحتمله ولا شك ان من كذب بما جاء في القرآن او صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر - 00:08:49
وكذلك من اوله بما لا يحتمله فانه يخشى عليه من الكفر وليس لهؤلاء شبهة يستندون اليها الا قولهم ان الارض قد اكتشفت كلها فلم يوجد ليأجوج ومأجوج ولا بالسد مكان فيها - 00:09:05
والجواب عن ذلك ان كون المكتشفين لم يعثروا على يأجوج ومأجوج وسدهم لا يدل ذلك على عدم وجودهم بل يدل على عجز البشر عن الاحاطة بملكوت الله عز وجل وقد يكون الله عز وجل صرف ابصار المكتشفين عن رؤيتهم - 00:09:23
او جعل اشياء تمنع من الوصول اليهم والله قادر على كل شيء وكل شيء له اجل. كما قال تعالى وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون - 00:09:45

وما الذي اعمى ابصار الاوائل واعجز قدراتهم عن كنوز الارض التي اكتشفها المعاصرون كالبترول وغيره الا ان الله عز وجل جعل لذلك اجلا ووقتا لما حان اكتشفت هذه المخزونات التي في الارض - 00:10:04

والله المستعان. والى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:22